اذاعة

اغنيات ولكن..

محمد درويش علي

لم تعد الأغنية هذه الأيام، بحاجة إلى سلطنة، والى خلق جو يؤهل من يستمع اليها، ويتفاعل معها، ويعيد الى ذهنه ذكريات مضت او يستعيد صورة قديمة. وانما باتت تمثل خليطاً من الصراخ، مع عدد من الكلمات النابية التي لامعنى لها، مع حركات فجة من راقصات ومن (المطرب) نفسه، معتقداً من يقوم بها انه حقق انجازاً كبيراً، مثل ذلك الذي سأل : لم هذه الاغاني بهذا الشكل ؟ فأجاب باختصار: عشان جمهوري! وكان قد قضى سنتين اواكثر في احدى دول الجوار، وما (علشانه)الا للتدليل على انه اتقن لهجة البلد ذلك، وبامكانه الحديث بها، دون ان يعرف ماذا يغني اول لمن! ولو راجع احدنا كلمات هذه الاغاني، لعرف مدى الاسفاف الذي وصلت اليه واستسهال هؤلاء الذين يسمون انفسهم شعراءً،وهم لايعون معنى ذلك بالتأكيد. وهذه مقتطفات من هذه الاغاني التي ابتلي المستمع بها، وتعرضها الكثير من الفضائيات، غير مبالية بالذوق العام، والحفاظ على ارث الاغنية من التشويه. ثمة اغنية تبدأ ب(بتل بتل) وهي بالتأكيد شتيمة مستترة او (عدكم درج وعدنة درج نصعد ومن الله الفرج) لاحد يدري اين يصعدون ولماذا؟ او (حبيبي شارب ولي من يمي) او يهدد حبيبته بعبارة (اكطع لسانج) او يدعي على امها وهو يصرخ (الله يموت امج) او (حبيبي انه دايخ وانته فايخ) او (شلونك من يجي البوري يادولار) او (جربناية وكنتور احمر الله انطاج وما قصر) او(يمة كرصتني العكربة) او (امك على البير) او تحوير مقدمات بعض الاغاني المشهورة مثل اغنية وحشتوني التي تألقت في ادائها الفنانة الكبيرة وردة الجزائرية، في سبعينيات القرن الماضي،فعمد احدهم الى ادخال صوت فتاة تقول برثاثة (وحشتوني) ويكمل بعدها قائلاً: (خايبة انتي الوحشتينة) اما الالحان فهي خليط من الانغام الهندية والتركية والمصرية والعراقية، يتقاسمها ايقاع راقص يصل حد هز الارداف! وحتى الاغنية التي تبدأ بطيئة سرعان ما يصيبها الهستيريا في الربع الاول من (الاغنية) وتنظم الى زميلاتها دون ان تتمرد عليهن، وتحتار في اية خانة تضعها، اوتنظر اليها. اما الاصوات التي تؤدي هذه الأغاني، فلا تعرف غير الصراخ والعويل، والميوعة حتى يتراءى لك ان جميع هذه الاصوات متشابهة، ولافرق بينها. ويبدو ان هذا الانفتاح غير مبرر، لتسجيل الاغنيات على حساب الشركات الاهلية ، وعدم الشعور بالمسؤولية من قبل بعض الفضائيات، والامية التي عليها الكثير من هؤلاء الذين يسمون انفسهم بمطربين وشعراء وملحنين ومخرجين، والا كيف يتم النظر الى مطرب يرتدي في الاغنية الواحدة عشرة قمصان ويجمع حواليه راقصات، يوازي عددهن سكان حي بالكامل؟ فلو عدنا الى الاغنية العراقية سواء التي غنيت في السبعينيات، اوقبلها لاتضح لنا الشعور العالي بالمسؤولية والتنافس الشريف الذي كان عليه الثلاثي الشاعر والمطرب والملحن فضلا عن اللجنة التي كانت تفحص النص اوتختبر الفنان. وكان التأكيد على الكلام اكثر من اللحن والصوت، باعتبار ان الكلمة مسؤولية كبيرة واشاعتها بين الناس خطورة كبيرة، ولاسيما اذا ماكانت بذيئة.وصاحب الصوت يخضع لعملية اختبار دقيقة وقسم منهم يوضعون مع الكورس، للتدريب والمران والصقل. وبعد ذلك يعطى لحناً وتستمر مسيرته الفنية دون ان تكون عليه ملاحظة هنا او هناك. الخشية كل الخشية ان يتحول السب والشتم، الذي يتم تداوله في الشارع الى كلمات ملحنة وتدخل بيوتنا، مثلما دخلت هذه الاغاني على غفلة من الجميع الى بيوتنا.

كان التأكيد على الكلام اكثر من اللحن والصوت، باعتبار ان الكلمة مسؤولية كبيرة واشاعتها بين الناس خطورة كبيرة، ولاسيما اذا ماكانت بذيئة. وصاحب الصوت يخضع لعملية اختبار دقيقة وقسم منهم يوضعون مع الكورس، للتدريب والمران والصقل. وبعد ذلك يعطى لحناً وتستمر مسيرته الفنية دون ان تكون عليه ملاحظة هنا او هناك. الخشية كل الخشية ان يتحول السب والشتم، الذي يتم تداوله في الشارع الى كلمات ملحنة وتدخل بيوتنا، مثلما دخلت هذه الاغاني على غفلة من الجميع الى بيوتنا.

جمال الشكل يعني معاشاً أفضل وتسلق السلم الوظيفي سريعاً

دبي / الوكالات

تزعم دراسة حديثة أن الجمال قد يلعب دوراً لا يستهان به في الحياة المهنية، إذ يتلقى من يتمتعون بقدر عال من الوسامة، ومن الجنسين، معاشات أفضل و يتسلقون السلم الوظيفي بسرعة تفوق أقرانهم، لأنهم الأجدر بذلك، على حد القائمين على البحث.

واستندت الدراسة، التي قام بها باحثون من «جامعة فلوريدا»، على استجواب قرابة ٢٠٠ من العاملين من الجنسين، تتراوح أعمارهم بين سن الـ٢٥ وحتى ٧٥ عاماً، بشأن، مداخيلهم، والنمط المعيشي الذي يتبعونه وتحصليهم العلمي بجانب الجهود المبذولة من قبل كافة المشاركين.

واخضع كل مشارك لاختبارات الذكاء IQ، بجانب اختبارات أخرى لتحديد مستويات الذكاء العام، وعرضت صورهم على مجموعة أخرى من الناس، لتقييم المتطوعين بناءً على مدى جاذبيتهم. وأظهر تحليل النتائج، التي نشرت في دورية «علم النفس التطبيقي»، أن الذين يتمتعون بقدر كبير من الجمال، ستدفع لهم أجور أفضل، عن من يماثلونهم في ذات معدلات الذكاء.

وكشف الاستبيان أن تلك الفئة تبدو تتمتع بروح اجتماعية أكثر وبمستويات تعليمية أفضل، فيما عزوه إلى الثقة التي ربما يعززها جمال الشكل.

وبينت الأجوبة أن الجمال يعزز الإحساس بمدى القيمة الذاتية والقدرات، التي تترجم إلى المزيد من الثقة، التي يستحسنها رؤساء العمل، الذين يميلون، بشكل لاشعوري، تجاه تلك الفئة، ليواجهوا بتهم التحيز.

وجزم الباحثون بأن «الجمال» وحده ليس البديل للذكاء، حيث كشفت الدراسة أن الذين يحظون بقدر أعلى من الذكاء، كان أداؤهم الأفضل عموماً، بغض النظر عن مستويات «جمالهم.»وأكدوا أن الموظف المثالي هو مزيج، بقدر مناسب، من الذكاء والجمال والثقة.

ويعتقد علماء النفس أن جمال الشكل، يمنح الموظفين مزيداً من الثقة ويدفعهم لأن يكونوا أكثر جرأة وبروزاً من سواهم، وأن ذلك العامل عينه قد يجعل منهم الأفضل تأهلاً.وقال بروفيسور، تيم جادج، الذي قاد البحث: «دوماً علمنا القليل بشأن التباين في مداخيل من يتمتعون بالجمال، وأولئك الأقل حظاً.. ولقد تمكنا من تحديد ذلك.»وأضاف: «حتى فيما يتعلق بمدى الذكاء.. إحساس الشخص بقيمة الذات، يعززها مدى جاذبيتهم وقسط الجمال الذي يتمتعون به، وكنتيجة لذلك، يتلقون الرواتب الأعلى.»

في متحف متروبوليتان

معرض استعادي لعارضات الازياء خلال نصف قرن

نيويورك / الوكالات

يضيف متحف متروبوليتان في نيويورك معرض صور، استعاديا حول عارضات الازياء «ملهمات» العصر الحديث، من الصورة الشهيرة «دوفيما والفيلة» التي التقطها ريتشارد افيدون في العام ١٩٥٥ الى تلك الاكثر عريا لجيزيل بوندشن، او كايت موس مرورا بصور العارضة النحيلة تويغي.

يستمر المعرض حتى ٩ آب ٢٠٠٩، ويغطي فترة خمسين عاما من الموضة (١٩٤٧-١٩٩٧) تحول فيها المصممون والمصورون، وعارضات ازياء الى ابطال عالم قائم على علم الجمال والمظهر الخارجي.

واذ جسدت بعض عارضات ازياء في العشرينيات مثالا يؤثر بالمجتمع، حلت مكانهن في الثلاثينيات ممثلات من هوليوود او نساء انيقات، وميسورات من الطبقة المخملية في المجتمع، على ما يرى معهد الازياء الذي ينظم هذا المعرض برعاية المصمم الاميركي مارك جيكوبز، وعارضة الازياء الشهيرة كايت موس.

وبدأت عارضات الازياء يكتسبن اهمية بعد الحرب العالمية الثانية ومع موجة ال«نيو لوك» التي اطلقها مصمم الازياء الفرنسي كريستيان ديور وصرن يلعبن دورا محوريا ازداد اهمية على مر العقود.

في «دوفيما والفيلة» صور ريتشارد افيدون العارضة دوروثي فرجينيا مارغريت جوبا (دوفيما) في سيرك الشتاء بباريس، مرتدية فستان سهرة من الساتان الاسود والابيض صممه ايف سان لوران الذي كان حينها مساعدا لكريستيان ديور.

تدريجا، اصبحت عارضات الازياء ملهمات عدد من المصممين، وتزوج بعضهن مصورين وتحولن في غالب الاحيان مثالا تحتذي به ملايين المراهقات.

غالبا ما يتم اكتشاف العارضات في سن مبكرة، في حافلة مثلا كما حصل مع كارمن دل اوريفيس في العام ١٩٤٥ وكان عمرها ١٤ سنة، او في نيروبي في حالة الصومالية ايمان في العام ١٩٧٥، ورحن ينافسن الممثلات والمغنيات على صفحات المجلات المخصصة للمشاهير.

ويلفت المعرض الى مجيء العارضة تويغي النحيفة، الى نيويورك في العام ١٩٦٧، وهي كانت رمزا لانكلترا المتحررة في حقبة البيتلز»، التي اضطرت الى الخروج بمروحية من شوارع مانهاتن بسبب تدافع الجماهير.

كانت تويغي اول من ارتقى بعارضات الازياء الى مصاف «النجوم». وسارت على خطاها بعد ذلك كثيرات امثال كلوديا شيفر وكريستي ترلينغتن وسيندي كروفرد الى ناومي كامبل وكايت موس وستيفاني سيمور.

الشهرة والثروة مصدراً للتعاسة!

واشنطن / الوكالات

عمد الباحثون في جامعة روشستر الأمريكية إلى مراقبة واستطلاع رأي ١٤٧ خريجاً جامعياً بعد سنتين على تخرجهم في الجامعة، فوجدوا أن الشهرة والثروة بالنسبة للغالبية بينهم هي مصدر للتعاسة وليس السعادة. وقال معد الدراسة إدوارد ديكي «على الرغم من أن ثقافتنا تركز كثيراً على أهمية جني المال واكتساب الشهرة، إلا أن تحقيق هذين الهدفين لا يساهم بزيادة نسبة الرضا». وتظهر الدراسة، التي تنشر في مجلة «أبحاث الشخصية» الأمريكية في عددها الذي سيصدر في حزيران المقبل، ان تحقيق إنجازات مادية تتعلق بالمظهر ليس مصدراً للفرح، فعلى الرغم من الإنجازات تخالج الناس مشاعر سلبية مثل الغضب والخزي وغيرها من العوارض الجسدية المرافقة للقلق مثل آلام الرأس والمعدة وفقدان الطاقة».

في كركوك .. مختبر يطبع وصولاته بخمس لغـــات

كركوك / المدى

طبع صاحب احد مختبرات التحليلات المرضية في شارع الأطباء بكركوك وصل مختبره بخمس لغات. وقال صاحب المختبر نوزاد حمه رضا : بكل قناعة طبعت وصل مختبري بـ ٥ لغات مختلفة: كردية وعربية وتركمانية وسريانية وانكليزية، لأنني مقتنع تماما بأنه كيف ان هذه الورقة تسع فيها اللغات الخمس كذلك فان المدينة فيها متسع من المكان لجميع المكونات الموجودة فيها».وأوضح أن مختبرنا ليس مكاناً للتمييز بين اللغات والقوميات، كل شخص يخدم الاخرين هنا، ونحبذ التحدث مع كل مريض بلغته الخاصة ونكتب على وصله بلغته التي ينتمي إليها».

حمودي الحارثي: علاقاتي بالأهل والأقارب في طفولتي أفادتني في أدواري

بغداد - افراح شوقي

غالباً ...ماتضفي العلاقات الاسرية ملامحها على شخصية الإنسان وصفاته وارتباطه بالآخرين ، وتعامله معهم، والأسرة العراقية كانت ولاتزال حياتها حافلة بالتواصل وقائمة على المبادئ الحسنة على الرغم من كل الظروف الصعبة التي مرت بها خلال سنوات الحروب والحصار، فيما ظلت العلاقات المتبادلة بين الأهل والأصدقاء والناس حميمة ولم تتقطع أواصر المحبة ، وان قلصت ظروف الحياة الكثير منها.

(استراحة المدى) استغلت وجود الفنان المحبوب حمودي الحارثي في ربوع وطنه بعد سنوات من الغربة ، وسألته عن ذكريات طفولته ، وكيف أثرت الظروف الحالية على متانة الروابط الأسرية ،وطبيعة علاقاته بجيرانه في محلته الصغيرة باب السيف التي لازال يتغزل بها ، ويستعيد أجمل ذكرياته فيها عبر زيارته لأصدقائه هناك بين الحين والحين ، يقول الحارثي: تغيرت طقوس الحياة كثيرا مابين الأمس واليوم ، ففي السابق كانت الأسر العراقية متجاورة اكثر ، وتربطها روابط مقدسة لايمكن انتهاكها او المساس بها ، ابناء العم والخال غالباً ما يكونون متجاورين في سكناهم ،ناهيك ان ابن الجيران كان يحرص على ابنة جاره كأنها أخته او قريبته ،فنراه مثلاً يتولى ايصالها متطوعاً الى السوق او أي مكان تريده ،بعيون حريصة من ان يتعرض لها احد ، ونجده لايتوانى عن إبداء يد العون للكبير والصغير كأنهم من بيت واحد، وأتذكر ان الكثير من العوائل في المحلة والمحلات المجاورة كانوا ينظمون سفرات جماعية الى الأماكن الدينية والترفيهية او حتى زيارة دور السينما او المسرح، اذ لم يكن التلفاز موجوداً وقتذاك، واستطيع القول ان فترة الستينيات كانت من اروع واجمل الفترات بالنسبة للعلاقات الاسرية وتلاحمها ،اما اليوم فقد حلت الفضائيات وما تقدمه من مسلسلات وبرامج منوعة محل تلك العلاقات، وصارت العائلة تفضل الجلوس في البيت والاكتفاء بتقديم التهاني والسلام عبر الموبايل ،متجنبين زحام الطريق ومخاطره عندما كانت الظروف صعبة ،ولا ننسى سنوات الغربة التي باعدت بين ابناء الحي او الأسرة الواحدة ،لكني لمست وخلال (١٣) عاماً قضيتها في الخارج علاقات متينة مابين العراقيين هناك ،ربما هو حنين لما فقدوه من محبة الأهل وتراب وطنهم الذي لايعوضه شيء.

وماذا تتذكر لنا من ايام طفولتك،سألناه فقال: كنت احب زيارة الاقارب كثيراً ، وغالباً ماأصاحب امي التي تأخذني معها في زياراتها اليهم في المناسبات والاعياد ،واذكر انها كانت تأخذ معها ماء الورد الذي تصنعه بنفسها في برطمانات خاصة (القمقم)،لترشه علينا وتهديه الى من نزورهم ،وقد اثرت بي تلك العلاقات وزادت من ارتباطي باهلي واقربائي وافادتني كثيراً في تجسيد الادوار الفنية التي اديتها فيما بعد ، والطفل غالباً مايبحث عن قدوة له ،سواء من الخال او العم او الجد ونراه يتمسك بتلك العلاقات ويتفاعل معها.انا الان اعيش مع احفادي وابناء اختي ،احبهم كثيراً وا جدهم يتهافتون على التحلق حولي وتلبية طلباتي والاستماع الى حكاياتي معهم.وانا فرحان لوجودي بينهم.

وهل كنت طفلاً مشاكساً في طفولتك ؟قال ضاحكاً :كنت مشاكساً محبوباً من الجميع، العابي لم تكن توذي احداً وكنت اقود فريق المحلة واقترح عليهم الالعاب وهي بسيطة مثل (البلبل حاح والدعبل وتربية الطيور فوق السطوح، واحب طيور الزاجل كثيراً والطيور النجفية الحمراء وكذلك صيد الاسماك)واستدرك الحارثي ليقول :كنت صياداً للسمك من الدرجة الاولى ،ولايضاهيني احد في شريعة السمك على ضفاف دجلة ،التي زرتها مؤخراً وحزنت لما الت اليه من اهمال الخدمات فيها،واتمنى على المعنيين فيها ان يعيدوا اليها رونقها وجمالها .

الـــــــورود لـــــغـــة الحـــب

بغداد - المدى

للورود لغة جميلة ومعبرة وتنطق بمشاعرمرهفة فوردة واحدة يمكن ان تغني عن عشرات الكلمات او الجمل، وما اجمل الورود عندما تكون وسيلة بين الاخرين في المناسبات والاعياد. واثناء تجوالنا في محال بيع الورود، شاهدنا انواعاً كثيرة من الورود، الاصطناعية والطبيعية. وفي محل (العلوية روز) لبيع الوردتحدث الينا صاحب المحل قائلا: اغلب الورود الطبيعية تأتي من سوريا وعمان وايران وتصل الينا عن طريق البر، واحياناً تتلف اثناء النقل بسبب التأخيرعند الحدود خاصة في الصيف وهي الوسيلة الوحيدة لايصالها لان تكلفتها تكون مناسبة .

وعن الوان الورود ودلالاتها قال صاحب محل للورود في الكرادة : لالوان الورود وانواعها معان، ودلالات تختلف عن بعضها البعض، فالاحمر لتبادل الحب والابيض والوردي يهدى الى المريض في المستشفى، اما الاصفر والبنفسجي فهو للمناسبات الحزينة، وغالبا ما تضعه الطائفة المسيحية على القبور. وعن أكثر المواسم بيعاً للورود يقول بان عيد الحب (الفلنتاين) هو أكثر المناسبات بيعاً للورد وخاصة ورد (الروز) الاحمر اذ يصل سعر الوردة الواحدة في ذلك اليوم (١٠ الاف دينار)، بعده الكرسمس ثم مناسبات الافراح، والاعراس والمناسبات الخاصة، وبالنسبة لاسعار الورود الطبيعية، فإنها مرتفعة نوعاً ما، وخصوصاً الانواع الجيدة التي تستورد من الخارج، وان اغلى انواعه هو الاوركيد اذ تكون تكلفته عالية جدا ويعتمد سعر باقة الورد على عدد ونوع الورد التي تحتويها تلك الباقة . داخل المحل لفت انتباهي ورد لونه ازرق وعندما سألت صاحب المحل هل هذا لون الورد الطبيعي؟ اجابني : ان هذه اصباغ خاصة توضع على الورد، ليعطيه الوانا غريبة وجميلة، مما يضفي عليه ميزة خاصة .

وعن اقبال أي من الجنسين اكثر على شراء الورود قال صاحب محل ريحانة: النساء اكثر شراءً للورود من الرجال، ربما لانهن اكثر احساساً وذوقاً من الرجال واضاف :هناك نوعان من الورود، الطبيعي والاصطناعي ، الطبيعي يستخدم بشكل يومي واغلب من يشتري هذه الورود هم من ذوي الدخل الجيد التي تسمح لهم ظروفهم بشراء الورود، كما ان وجود الورودالاصطناعية لم يؤثر على زيادة الطلب على الورود الطبيعية، والذي مازال يحتل الاولوية في طلبات الزبائن لما له من مميزات وتعبيرات جميلة. اما الورود الاصطناعية فهناك من يفضله لانه يدوم طويلاً بالاضافة الى ان غلاء الورود الطبيعية قد جعل البعض يتجه الى شراء الورودالاصطناعية. ونحن نتجول في محلات بيع الورود تحدث الينا عدد من محبي وعشاق الورود في تلك المحال منهم حيدر حسن الذي قال: الورد تعبير عن الاحساس الجميل المتبادل بين الناس، وتعبير عن التفاؤل والمحبة، ويساعد في خلق علاقات حميمة تربط الناس فيما بينهم.

وسن محمد كانت تشتري باقة ورد وسألناها عن أي الانواع تحب ترددت في البداية ثم قالت: بأنها تشتري الورد من ذلك المحل باستمرار وانها جاءت اليوم لشراء باقة ورد لتهديها لاحدى قريباتها بمناسبة زواجها، واضافت كما ترين فان لكل لون من الوان الورد معناه وربما لا يفهم ذلك الكثير من الناس، واعتقد بأن اهداء الورد يخلق جواً من الالفة والود وهو يصلح لاغلب المناسبات . واحب الورود الطبيعية اما افضل لون هو اللون الاحمر.